تقييم بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال العلوم النفسية

أ. د. محمد المُري محمد إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية — جامعة الزقازيق

مقدمة:

إن البحوث والدراسات النفسية لها أهميتها البالغة فى المجال التربوى. كما أن دور التقويم والقياس التربوى فى إصلاح العملية التعليمية لا ينكره أحد، وجميع مجالات الدراسات النفسية تسهم فى الارتقاء بالتربية والتعليم.

ومع تزايد الاهتمام بالبحث العلمى بشكل كبير فى مختلف الدول التى أخذت تتسابق فيما بينها من أجل إحراز مزيد من التقدم فى هذا المجال المهم الذى بدأ تأثيره واضحاً فى شتى جوانب الحياة، ونتيجة لهذا الاهتمام بالبحث العلمى قامت كثير من الدول برصد مبالغ طائلة فى ميزانياتها للإنفاق عليه، وبلغ ما يخصص لهذا المجال فى بعض الدول أكثر من (٣٪) من جملة الدخل القومى لها، وهى نسبة تعتبر عالية إذا ما قورنت بالنسب المخصصة للمجالات الأخرى (عبد العزيز عبد الرحمن كمال، شكرى سيد أحمد، ١٩٩٥: ١٥٢).

وقد أعطى البحث العلمى فى التربية الأهمية والأولوية من قبل العديد من الدول المتقدمة بل والنامية، وقد تطورت المؤسسات المسئولة عن البحوث التربوية والنفسية بهذه الدول فى السنوات الأخيرة بشكل واضح، ويتجلى هذا التطور فى عدة مظاهر منها تخصيص مبالغ كبيرة للبحث، وإنشاء مؤسسات خاصة به، وتطوير الأجهزة والكوادر البشرية التى تعمل بهذه المؤسسات، كما يتجلى هذا التطور فى نوع البحوث والدراسات التى تجرى فيها.

ولازال الفكر التربوى والنفسى والاجتماعى فى مجال التعليم والبحث يتبع أساليب فى التقويم التقليدية، إذا يرتكز التقويم فى أى مرحلة تعليمية، وكذا الحال فى البحث، على مقارنة الشخص أو أداء الفرد، بالرجوع إلى الجماعة التى ينخرط فيها، وهو ما يسمى بلغة التربويين الاختبار المرجع إلى المعيار أو المرجع إلى الجماعة إذ يرتكز بدوره على مفهوم التوزيع الطبيعي.

وللتغلب على المشكلات التى يواجهها البحث التربوى فى العالم العربى لابد من وضع استراتيجية لمستقبل هذا الميدان تعتمد على الدعائم الآتية:

(١) تحرير مفهوم التنمية.

(٢) التفاعل بين التراث القومي والحاجات المعاصرة.

(٣) الحث على تنمية التفكير الإبداعي في التربية.

(٤) خلق الوسط العلمي وتطوير بيئة البحث (فؤاد أبو حطب، ٢٠٠٠: ١١).

وإذا أخذنا بعين الاعتبار الصعوبات الفنية التى تواجه الباحث للمحافظة على الصرامة والدقة فى البحوث الكمية، والتقارير والبحوث التقويمية التى تنتهى نتائجها بالعبارة المعروفة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية" لا نستغرب إذا زادت الحاجة إلى طرق حديثة فى التقويم ولكن ما هو غريب هو أن يصر أنصار البحوث التجريبية على أن تقوم البحوث الحديثة (النوعية) فى ضوء نفس المعايير التقليدية مستحيلة التحقيق التى لم تتمكن البحوث التجريبية نفسها أن تحققها (زهراء عيسى الزيرة، ١٩٩٦ : ٥١).

إن أحد أسباب الابتعاد عن التقويم حسب المنهج التجريبى والإحصائى هو عدم القدرة على إعطاء صورة واقعية متكاملة عن أى وضع تربوى. إن المنهج التقليدى فى التقويم والبحث محدود من جوانب عديدة مما يجعله غير قادر على تطويق التعقيد في المشكلة، وبدلاً من الاهتمام بمنهج التقويم لجعل الواقع يتجلى تدريجياً

بشكل طبيعي، فإنه يلقى المزيد من الضوابط على المتغيرات من أجل ملاحظة رد فعل المتغيرات المستقلة والتابعة بصورة اصطناعية وبعيدة كل البعد عن الميدان التربوى.

واقترح كل من "ايزنهارت وهاو" (Eisenhart & Howe, 1992) خمسة معايير عامة للبحث التربوى الجيد، وهي :

(١) التناسب بين أسئلة البحث وإجراءات جمع البيانات وإجراءات التحليل.

(٢) التطبيق الفعال لجمع المعلومات وتقنيات التحليل.

(٣) مدى معرفة الباحث بالنظريات وارتباطها بالدراسة موضع البحث.

(٤) القيود القيمية، وذلك يشمل قيمة البحث تربوياً وإلى أي مدى بإمكانه تحسين الوضع التربوي وأخلاقيات البحث.

(٥) الشمول (في زهراء عيسى الزيرة، ١٩٩٦: ٦٨).

وقدم "جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم" (١٩٩٢) عدداً من المعايير التى ينبغى أن يسترشد بها الطالب عند تقييمه للبحوث التربوية والنفسية وهى:

(١) ينبغى أن تكون صياغة مشكلة البحث واضحة ومحددة.

(٢) ينبغى أن يهتم الباحث بإنقاص تحيزه عند اختياره لعينة بحثه.

(٣) ينبغى أن يكون اختيار التصميم التجريبى اختياراً سليماً.

(٤) ينبغى أن يكون هناك فرق واضح بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث درجة المتغير التجريبى.

(٥) ينبغى أن تكون المجموعة التجريبية مكافئة تقريباً للمجموعة الضابطة من حيث تعرضها وتأثرها بمختلف المتغيرات فى التجربة ما عدا المتغير التجريبى.

(٦) ينبغى أن تنظم البيانات تنظيماً يمكن القارئ من تفسيرها تفسيراً واضحاً لا غموض فيه.

(٧) ينبغى الا يتضمن البحث تعميمات مبالغ فيها تتعدى حدود البحث وما تسوغه وقائعه وأدلته.

(٨) ينبغى أن يصف الباحث إجراءات بحثه وخطوات تنفيذه فى صورة تفصيلية واضحة تمكن أى باحث آخر من إعادة التجربة أو البحث.

(٩) جميع المسلمات أو الافتراضات الهامة فى البحث يمكن أن تقبل بدون تحفظ كبير.

(١٠) ينبغى أن يتوفر لأدوات البحث المستخدمة من اختبارات واستفتاءات وغيرها درجة مناسبة ومقبولة من الصدق والثبات والموضوعية.

وفى دراسة أجراها "لورنس بسطا زكرى، سليمان محمد سليمان" (١٩٩٤) بعنوان: دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه فى المجالات النفسية بكليات التربية بالجامعات المصرية فى الفترة (١٩٨٦- ١٩٩٠) قدما بعض الملاحظات الشائعة الناتجة عن تقييم هذه الرسائل وهى على النحو التالى:

١- نجد فى بعض الرسائل خلط بين منهج البحث والأسلوب الإحصائى، فمثلاً إذا اعتمد الباحث على أسلوب التحليل العاملى (وهو أسلوب إحصائى) فنجده يذكر فى منهج البحث أنه اتبع منهج التحليل العاملى.

٢- هناك بعض الأخطاء الشائعة فى كل من التعريفات الإجرائية للمصطلحات، أهداف الدراسة، صياغة أسئلة الدراسة، صياغة فروض الدراسة.

٣- تشابه الموضوعات البحثية.

٤- مدى قابلية نتاج الرسائل الجامعية للتطبيق.

٥- أن معظم الرسائل قد غلب فيها استخدام المنهج الوصفى، وربما ترجع قلة البحوث التربوية إلى صعوبة التجريب فى مجال علم النفس والصحة النفسية من جهة، وعدم توافر الإمكانات المادية والبشرية من جهة أخرى، كما أنه لا توجد مدارس تجريبية خاصة بتطبيق البحوث والدراسات

التجريبية بالإضافة إلى الصعوبات الإدارية والتنظيمية الخاصة بإنجاز مرحلة التطبيق الميدانى.

٦- عدم التفرقة فى بعض البحوث بين الدراسات التجريبية والدراسات غير التجريبية.

٧- استخدام عدد كبير من الأدوات. وربما يعتقد بعض الدارسين أن استخدام عدد كبير من الأدوات يزيد من قيمة البحث، وهذا اعتقاد خاطئ.

ويرى "ل. ر. جاي" (١٩٩٣) أنه عندما تقرأ بحث إما كمستهلك ومنتفع بالبحث محاولاً أن تتابع آخر التطورات فى مجال تخصصك المهنى، أو كباحث تراجع الأدب التربوى والنفسى المرتبط بمشكلة معينة فثمة عدد من الأسئلة التى ينبغى أن تطرحها على نفسك تتعلق بسلامة تنفيذ مكونات البحث المختلفة. والإجابات عن بعض هذه الأسئلة أكثر أهمية من الإجابات عن أسئلة أخرى. فعنوان غير واف ليس عيباً حيوياً، أما التصميم غير الوافى فعيب خطير. ويصعب الإجابة عن بعض الأسئلة إذا كانت الدراسة ليست فى مجال تخصصك المباشر. كما أن الإجابات عن بعض الأسئلة عمل ذاتى أكثر من كونه موضوعياً إن سؤالاً عن: هل كان تصميم البحث جيداً؟ سؤال موضوعى إلى حد كبير، فمعظم الباحثين سوف يتفقون على أن استخدام تصميم تجريبى به مجموعة ضابطة اختيرت عشوائياً وطبق عليها اختبار بعدى عمل جيد. والإجابة عن السؤال: هل استخدام أنسب تصميم لدراسة المشكلة موضع البحث يتضمن درجة من الذاتية فى الحكم. والحاجة إلى استخدام اختبار قبلى مثلاً قد تكون نقطة جدلية. وعلى الرغم من وجود نقص فى الدقة التامة. إلا أن تقويم تقرير البحث عملية لها أهميتها وقيمتها. من الأسئلة التى يستطيع الباحث أن يتوصل إلى انطباع شمولى يتعلق بصدق الدراسة.

وأخيراً، فإن دراسة هذه المعايير واستخدامها فى تقييم البحوث التى يرجع إليها الباحث لا تزوده بخبرة ضرورية للقراءة الناقدة للبحوث العلمية فحسب، وإنما تساعده أيضاً فى مراعاة معايير المنهج العلمى فى تخطيط بحثه وتنفيذه.

مشكلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات الآتية:

س(١): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع البحوث المختلفة (بحث منشور – رسالة ماجستير – رسالة دكتوراه) من حيث درجة وضوح العنوان – المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – الإطار النظري والبحوث السابقة – صياغة الفروض – منهج البحث – عينة البحث – الأدوات – الدراسة الاستطلاعية – التحليل والمعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها – التوصيات والبحوث المقترحة – المراجع وبعض القواعد الأساسية الأخرى؟

س(٢): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هوية الباحث (مصري – عربي – أجنبي) من حيث درجة وضوح العنوان – المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – الإطار النظري والبحوث السابقة – صياغة الفروض – منهج البحث – عينة البحث – الأدوات – الدراسة الاستطلاعية – التحليل والمعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها – التوصيات والبحوث المقترحة – المراجع وبعض القواعد الأساسية الأخرى؟

س(٣): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لغة البحث (عربية – أجنبية)(*) من حيث درجة وضوح العنوان – المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – الإطار النظري والبحوث السابقة – صياغة الفروض – منهج البحث – عينة البحث – الأدوات – الدراسة الاستطلاعية – التحليل والمعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها – التوصيات والبحوث المقترحة – المراجع وبعض القواعد الأساسية الأخرى؟

(*) اللغة الأجنبية: اللغة الإنجليزية

س(٤): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنواع المختلفة لمناهج البحث (تجريبى – وصفى – تاريخى – امبريقى) المستخدمة في عينة البحث من حيث درجة وضوح العنوان – المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – الإطار النظرى والبحوث السابقة – صياغة الفروض – منهج البحث – عينة البحث – الأدوات – الدراسة الاستطلاعية – التحليل والمعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها – التوصيات والبحوث المقترحة- المراجع وبعض القواعد الأساسية الأخرى؟

أهداف البحث:

يحاول البحث الحالى التحقق من صحة الفروض الصفرية التالية:

(١) التعرف على الفروق بين أنواع البحوث المختلفة (بحث- رسالة ماجستير- رسالة دكتوراه) في عناصر البحث الجيد.

(٢) التعرف على الفروق بين هوية الباحث (مصري- عربي- أجنبي) في عناصر البحث الجيد.

(٣) التعرف على الفروق بين لغة البحث (عربية- أجنبية) في عناصر البحث الجيد.

(٤) التعرف على الفروق بين أنواع مناهج البحث (تجريبي- وصفي- تاريخي- امبريقي) في عناصر البحث الجيد.

أهمية البحث:

(١) النتائج التي سيتم التوصل إليها يمكن اعتبارها مؤشر لبيان الاعتماد على نتائج البحوث في المجالات النفسية من عدمه وبيان مدى القصور في بعض عناصر البحث لتوجيه نظر الباحثين إليها.

(٢) بناء مقياس لتقييم البحوث النفسية يمكن استخدامه بفعالية في الحكم على أدوات القياس في مجال البحوث والدراسات النفسية.

أداة البحث:

مقياس تقييم البحوث النفسية

في ضوء الإطار النظري الذي تناول المشكلات التي يواجهها البحث التربوي والنفسي وكذلك المعايير التي ينبغي الاسترشاد بها عند تقييم البحوث النفسية، وبالاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة، ثم بناء مقياس لتقييم البحوث النفسية يتكون من (٣٣٧) مفردة موزعة على عناصر البحث كما يلي:

١- العنوان: (١٦) مفردة.
٢- المقدمة: (٥) مفردة.
٣- مشكلة البحث: (٢٥) مفردة.
٤- أهداف البحث: (٣) مفردة.
٥- أهمية البحث: (٦) مفردة.
٦- الإطار النظري والدراسات السابقة: (٢٥) مفردة.
٧- الفروض: (١٩) مفردة.
٨- منهج البحث: (٧٢) مفردة.
٩- عينة البحث: (١٨) مفردة.
١٠- أدوات البحث: (٣) مفردات.
١١- الدراسة الاستطلاعية: (٣) مفردات.
١٢- التحليل والمعالجة الإحصائية: (٢٣) مفردة.
١٣- نتائج البحث وتفسيرها: (٢٣) مفردة.
١٤- التوصيات والبحوث المقترحة: (١٥) مفردة.
١٥- قواعد أخرى خاصة بالملاحق واللغة والطباعة والمراجع والأمانة العلمية: (٢٠) مفردة.

ويتم الاستجابة على المقياس على النحو التالي: متوفرة (٣)، متوفرة إلى حد ما (٢)، غير متوفرة (١).

كما تتضمن الاستجابة تحديد الأسباب في كل استجابة تم تحديدها.

ويتضمن المقياس استمارة حالة للبيانات تتضمن اسم الباحث وعنوان بحثه ونوعه (ذكر/ أنثى) وتخصصه وعدد المشاركين والوظيفة ومكان العمل، ونوع البحث (بحث منشور – رسالة ماجستير– رسالة دكتوراه) وجهة النشر، وهوية الباحث (مصري – عربي – أجنبي) ولغة البحث (عربية – أجنبية) ومتوسط عمر العينة ونوع البيئة والمرحلة الدراسية لأفراد العينة إن وجدت وبعض المتغيرات الخاصة بالبحث (تعليمية – ديموجرافية – بيئية – أسرية – ...) ومنهج البحث المستخدم وعدد صفحات البحث.

ثم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس لتحديد الأهمية النسبية لأبعاد المقياس وتحديد عدد المفردات لكل بعد وانتمائها إليه ومراجعة الصياغة اللغوية للمفردات.

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا العام وكانت قيمته = ٠,٩٦٢٥، وكذلك طريقة التجزئة النصفية حيث كان معامل الارتباط بين النصفين= ٠,٨٧٩٩، والثبات باستخدام معادلة جتمان قيمته= ٠,٩٠٥٣، بينما كان بطريقة سبيرمان- براون= ٠,٩٣٦١.

العينة:

تم اختيار عينة عشوائية من (٣٤) بحثاً أجنبياً وعربياً عبارة عن بحوث منشورة بالمجلات العلمية المختلفة العربية والأجنبية، ورسائل ماجستير، ورسائل دكتوراه.

نتائج البحث:

تم حساب بعض مفاهيم الإحصاء الوصفى كما يوضحه الجدول رقم (١) فيما يلي:

جدول (١)

قيم (المتوسط- الوسيط- المنوال- الانحراف المعياري- معامل الالتواء- معامل التفلطح) لعناصر المقياس لدى عينة البحث

م	عناصر المقياس	العدد	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١	وضوح العنوان	٣١	٤٤.٣٨	٤٥	٤٨	٣.٧١	- ٠.٥٤٥	- ٠.٨٤٧
٢	المقدمة	٣٤	١٢.٤١	١٣	١٥	٢.٦٤	- ٠.٩٦٩	٠.٤٨١
٣	مشكلة البحث	١٨	٥٩.٧٧	٦٠	٥٣	١٦.٩٤	- ٠.٠٨٧	٠.٦٩٠
٤	أهداف البحث	٣٣	٨.٣٠	٩	٩	١.١٩	- ١.٤٧	٠.٩٠٤
٥	أهمية البحث	٣٣	١٤.٣٣	١٦	١٨	٤.٢٦	- ٠.٢٨٩	- ٠.٤٠٠
٦	الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة	٢٣	٥٨.٧٤	٥٩	٥٣	١١.٧٣	- ٠.٤٩٦	- ٠.٣١٠
٧	الفروض	٢٧	٤١.٧٤	٥٣	١٩	١٩.٠١	- ٠.١٩٤	- ١.٥٩
٨	منهج البحث	١٥	٢٤٤.٥	٢٤٢	٢٠٧	٢٤.٦٣	٠.١٨٩	- ١.١٧
٩	عينة البحث	١٨	٤٣.٧٢	٤٣	٥٢	٥.٩٧	٠.١٤٨	- ٠.٩٥٠
١٠	أدوات البحث	٢٥	١٤٤.٤	١٤٥	١٤٤	٢٨.٣٨	٠.٠٣٨	٠.٨٣٦
١١	الدراسة الاستطلاعية	٣٤	٦.٧٣	٦	٣	٣.٨٧	٠.٤١٠	- ١.٦٠
١٢	التحليل والمعالجة الإحصائية	٢٧	٤٥.٣٣	٤١	٤٠	١٤.٧٨	٠.٦٧٥	- ٠.٥٥١
١٣	نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها	١٧	٥٤.٤٧	٥٢	٥١	٧.٦٣	٠.٤٧٧	- ٠.٧٢٩
١٤	التوصيات والبحوث المقترحة	١٦	٥٦.١٩	٥٧	٥٧	٩.١٣	- ٠.١٦٠	- ١.٢٠
١٥	المراجع	١٨	٣٨.٩٤	٣٩	٤٢	٦.٦٦	١.٠٣	٣.٠٦
١٦	قواعد أخرى	٢٠	٥٤.٧٠	٥٣	٦٢	٦.٩١	٠.٠٥٤	- ١.٢٢

يتضح من الجدول السابق أن النتائج تشير إلى قرب البيانات من التوزيع الاعتدالي، وذلك طبقاً لقيم معاملي الالتواء والتفلطح.

كما نجد في عينة البحث أن جميعها تناول عنصري المقدمة والدراسة الاستطلاعية بينما الأهمية والأهداف فكانت متضمنة داخل (٣٣) بحث فقط، ووضوح العنوان متضمن داخل (٣١) بحث، بينما نجد منهج البحث كان متضمن بشكل واضح لدى (١٥) بحث فقط.

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع البحوث المختلفة (بحث – رسالة ماجستير – رسالة دكتوراه) من حيث درجة وضوح العنوان – المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – الإطار النظرى والبحوث السابقة – صياغة الفروض – منهج البحث – عينة البحث – الأدوات – الدراسة الاستطلاعية – التحليل والمعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها – التوصيات والبحوث المقترحة – المراجع وبعض القواعد الأساسية الأخرى. وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين لكل عنصر من عناصر المقياس على حدة البحوث التي توافرت فيها جميعاً هذا العنصر وتم حذف البحوث التي لم يتوافر فيها هذا العنصر.

وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين للفروق بين أنواع البحوث المختلفة (بحث منشور- ماجستير- دكتوراه)

م	عناصر المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	وضوح العنوان	بين	١٤,٧٧	٢	٧,٣٩	٠,٦١٠
		داخل	٣٠٢,٦٥	٢٥	١٢,١١	
٢	المقدمة	بين	٤,٠٣	٢	٢,٠٢	٠,٢٧٧
		داخل	٢٠٤,١٦	٢٨	٧,٢٩	
٣	مشكلة البحث	بين	٣٩٠,١٥	١	٣٩٠,١٥	١,٢٥
		داخل	٤٠٥٦,٢٥	١٣	٣١٢,٠٢	
٤	أهداف البحث	بين	٧٣,٥١	٢	٣٦,٧٦	٢,١٣
		داخل	٤٨١,٢٠	٢٨	١٧,١٩	
٥	أهمية البحث	بين	١٤١٣,٥٥	٢	٧٠٦,٧٧	١,٢٠
		داخل	٧٠٨٤,١٨	١٢	٥٩٠,٣٥	
٦	الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة	بين	١٨٩	١	١٨٩,٨٠	١,٤٠
		داخل	٢٨٤٠	٢١	١٣٥,٢٧	
٧	الفروض	بين	١٣٢٣,٥٢	٢	٦٦١,٧٦	٠,٤٩٨
		داخل	٧١١٢	٢١	٣٣٨,٦٧	
٨	منهج البحث	بين	١,٥٤	٢	٠,٧٧١	٠,٤٩٨
		داخل	٤١,٨٢	٢٧	١,٥٤٩	
٩	عينة البحث	بين	٤,٣٩	١	٤,٣٩	٠,١٢٤
		داخل	٥٣٠,٦٦	١٥	٣٥,٣٨	
١٠	أدوات البحث	بين	٣٠١,٦١	٢	١٥٠,٨١	٠,١٥٩
		داخل	١٨٩٨١,٦٩	٢٠	٩٤٩,٠٩	
١١	الدراسة الاستطلاعية	بين	١,٥٧	٢	٠,٧٩٠	٠,٠٥٥
		داخل	٤٠١,٨٤	٢٨	١٤,٣٥	
١٢	التحليل والمعالجة الإحصائية	بين	٨٤٢,٩٤	٢	٤٢١,٤٧	١,٩٣
		داخل	٤٧٨٢,٥	٢٢	٢١٧,٣٨	

م	عناصر المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١٣	نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها	بين داخل	١٧.٥٦ ٩١٤.٦٦	١ ١٥	١٧.٥٦ ٦٠.٩٧	٠.٢٨٨
١٤	التوصيات والبحوث المقترحة	بين داخل	١٧.٣٣ ١١٦.٠٠	١ ١٣	١٨.٣٣ ٨٩.٧٦	٠.٢٠٤
١٥	المراجع	بين داخل	٢٠.٦١ ٧٢٤.٤٤	١ ١٥	٢٠.٦١ ٤٨.٢٩	٠.٤٢٧
١٦	قواعد أخرى	بين داخل	٧.١٠٥ ٨٤٥.٠٠	١ ١٧	٧.١٠٥ ٤٩.٧٠٦	٠.١٤٣
١٧	الدرجة الكلية	بين داخل	٢٢٧٠٧.٠٠ ١٠٠٥٣.٠٠	١ ٤	٢٢٧٠٧.٠٠ ٢٥١٣.٢٥	*٩.٠٣٥

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فى الدرجة الكلية للمقياس فى عناصر المقياس وذلك لعدد (٦) بحوث منها (٤) بحوث منشورة ورسالتين للماجستير توافر فيها جميع عناصر المقياس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع البحوث المختلفة (بحث منشور – رسالة ماجستير – رسالة دكتوراه) فى باقى متغيرات البحث المختلفة. وربما يرجع ذلك إلى اتباع هذه الدراسات طريقة المنهج العلمى السليم، بالإضافة إلى أنه تم تقييم هذه الدراسات والبحوث من قبل أساتذة متخصصين فى المجال قبل نشرها بالمجلات العلمية، أو قبل منح الدرجات العلمية الخاصة بالماجستير والدكتوراه.

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار "ت". كانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" للفروق في الدرجة الكلية بين أنواع البحوث المختلفة

نوع البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
بحث منشور	٤	٨٥٦,٥٠	٢٣,١٢	-
ماجستير	٢	٩٨٧,٠٠	٩١,٩٢	٣,٠٠٦*
دكتوراه	-	-	-	-

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نوعي البحث بحث منشور وماجستير، وذلك لصالح الماجستير. وهذه نتيجة غريبة قد يكون سببها اختيار رسالتين للماجستير تتوافر فيها عناصر المقياس بدقة.

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هوية الباحث (مصري – عربي – أجنبي) من حيث درجة وضوح العنوان – المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – الإطار النظري والبحوث السابقة – صياغة الفروض – منهج البحث – عينة البحث – الأدوات – الدراسة الاستطلاعية – التحليل والمعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها – التوصيات والبحوث المقترحة – المراجع وبعض القواعد الأساسية الأخرى". وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤)
نتائج تحليل التباين للفروق بين هوية الباحث (مصري- عربي- أجنبي)

م	عناصر المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	وضوح العنوان	بين	١٥,٠٦	٢	٧,٥٣	٠,٦٥٣
		داخل	٢٨٤,٥٧٠	٢٤	١١,٨٥	
٢	المقدمة	بين	١٧,١١	٢	٨,٥٥	١,٢٦
		داخل	١٨٢,٧٥	٢٧	٦,٧٦	
٣	مشكلة البحث	بين	١٦٢,٠٩	١	١٦٢,٠٩	٠,٤٩٢
		داخل	٤٢٨٤	١٣	٣٢٩,٥٦	
٤	أهداف البحث	بين	٢٤٠,٨٥	٢	١٢٠,٤٢	١٠,٩**
		داخل	٢٩٨,١١	٢٧	١١,٠٤	
٥	أهمية البحث	بين	٢,٨٥	١	٢,٨٥٨	٠,٠٠٤
		داخل	٨٤٩٤,٨٧	١٣	٦٥٣,٤٥٢	
٦	الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة	بين	٣٥,٩٣	١	٣٥,٩٣	٠,٢٤٢
		داخل	٢٩٦٥,٥٧	٢٠	١٤٨,٢٨	
٧	الفروض	بين	١٣٠,٢٣	١	١٣٠,٢٢٦	٠,٣٤١
		داخل	٨٠٢٥,٨٣	٢١	٣٨٢,١٧	
٨	منهج البحث	بين	٣,٣٣	٢	١,٦٦	١,٠٩
		داخل	٣٩,٤٣	٢٦	١,٥٢	
٩	عينة البحث	بين	٣٦,٠٤	١	٣٦,٠٤	١,٠٢٨
		داخل	٤٩٠,٩	١٤	٣٥,٠٦	
١٠	أدوات البحث	بين	٤٩,٥١	١	٤٩,٥١	٠,٠٦٠
		داخل	١٦٥٣٣,٠٨	٢٠	٨٢٦,٦٥	
١١	الدراسة الاستطلاعية	بين	٩,٦٧٦	٢	٤,٨٣	٠,٣٦٤
		داخل	٣٥٩,٢٩	٢٧	١٣,٣١	
١٢	التحليل والمعالجة الإحصائية	بين	٤٤٩,٤٢	٢	٢٢٤,٧١	٠,٩٦٣
		داخل	٤٨٩٨,٥٧	٢١	٢٣٣,٢٦٦	
١٣	نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها	بين	٦٥,٥٢٥	١	٦٥,٥٢٥	١,٤٢٨
		داخل	٤٥,٨٨٧	١٤	٤٥,٨٨٧	

م	عناصر للقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١٤	التوصيات والبحوث المقترحة	بين داخل	٤.٣٣٩ ١٠٤٣.٣٨	١ ١٢	٤.٣٣٩ ٨٦.٩٤	٠.٠٥
١٥	المراجع	بين داخل	١٨.٧٠ ٦٩٧.٢٣٣	١ ١٤	١٨.٧٠ ٤٩.٨٠	٠.٣٧٦
١٦	قواعد أخرى	بين داخل	١٢.١٠٠ ٦٩٥.٩	١ ١٦	١٢.١٠٠ ٤٣.٤٩	٠.٢٧٨
١٧	الدرجة الكلية	بين داخل	٤٥٦٣.٠٠ ٢٨١٩٧.٠٠	١ ٤	٤٥٦٣.٠٠ ٧٠٤٩.٢٥	٠.٦٤٧

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فى أهمية البحث ترجع إلى هوية الباحث. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى باقى متغيرات البحث المختلفة. والتي ربما ترجع إلى اتباع نفس القواعد العلمية فى الدراسات العربية والأجنبية.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار "ت"، وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٥)
نتائج اختبار "ت" للفروق فى أهمية البحث بين هوية الباحث

هوية الباحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
مصري	١٥	١٦.٨٠	٢.٦٨	٤.٥٨**(مصرى/ اجنبى)
عربي	١	١١.٠٠	-	٢.٠٩*(مصرى/ اجنبى)
أجنبي	١٤	١١.١٤	٣.٨٩	٠.٠٣٥(مصرى/ اجنبى)

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين هوية الباحث (مصرى/ أجنبى) فى أهمية البحث، وذلك لصالح الباحث المصرى. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين هوية الباحث (مصرى/ عربى)

وذلك لصالح الباحث المصرى. بينما لا توجد فروق بين هوية الباحث (عربى/ أجنبى). ويبدو أن البحوث المصرية تحاول أن تظهر أهمية بحثها بشكل جيد أملاً أن تلقي فائدة منه.

نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لغة البحث (عربية/ أجنبية) من حيث درجة وضوح العنوان – المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – الإطار النظرى والبحوث السابقة – صياغة الفروض – منهج البحث – عينة البحث – الأدوات – الدراسة الاستطلاعية – التحليل والمعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها – التوصيات والبحوث المقترحة – المراجع وبعض القواعد الأساسية الأخرى".

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين لغة البحث (عربية/ أجنبية)

م	عناصر المقياس	اللغة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
١	وضوح العنوان	عربية	١٣	٤٤.٩٢	٣.٢٥	٠.٠٩٣
		أجنبية	١٥	٤٤.٨٠	٣.٦٨	
٢	المقدمة	عربية	١٣	١٢.٢٣	٢.٣٨	٠.١٢٣
		أجنبية	١٨	١٢.١١	٢.٨٧	
٣	مشكلة البحث	عربية	٧	٥٤.٢٩	١٥.١٧	- ٠.٧٠١
		أجنبية	٨	٦٠.٨٨	٢٠.٣٦	
٤	أهداف البحث	عربية	١٣	١٦.٨٥	٢.٨٨	٣.٥٧ **
		أجنبية	١٨	١٢.١١	٤.١٠	
٥	أهمية البحث	عربية	٨	٢٤٤.١٣	٢٧.١٩	- ٠.٠٦٦
		أجنبية	٧	٢٤٥.٠٠	٢٧.٠٧	
٦	الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة	عربية	١٢	٥٩.٦٦	١١.٨٩	٠.٣٨٨
		أجنبية	١١	٥٧.٧٣	١٢.٠٥	
٧	الفروض	عربية	١٢	٤٠.٠٠	١٦.٧٩	٠.٠٩٤
		أجنبية	١٢	٣٩.٢٥	٢٢.٠١	
٨	منهج البحث	عربية	١٣.١٧	٨.٦١	٠.٧٦٨	١.٥٣
		أجنبية		٧.٩٤	١.٤٣	
٩	عينة البحث	عربية	١٠	٤١.٩٠	٦.٤٩	- ١.١٥
		أجنبية	٧	٤٥.١٤	٤.٣٣	
١٠	أدوات البحث	عربية	١٣	١٤٠.٦١	٢٨.١٨	- ٠.٦٤٩
		أجنبية	١٠	١٤٨.٨٠	٣٢.٢٨	
١١	الدراسة الاستطلاعية	عربية	١٣	٦.٥٣	٣.١٢	٠.٣٨٩
		أجنبية	١٨	٦.٠٠	٦.٠٠	
١٢	التحليل والمعالجة الإحصائية	عربية	١٢	٤٨.١٧	١٥.٣٧	٠.٧٤٤
		أجنبية	١٣	٤٣.٣٨	١٥.٥٠٠	

م	عناصر المقياس	اللغة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
١٣	نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها	عربية أجنبية	٧ ١٠	٥٥,٨٥ ٥٣,٥٠	٦,٣٣ ٨,٦١	٠,٦١٤
١٤	التوصيات والبحوث المقترحة	عربية أجنبية	٦ ٩	٥٤,٥٠ ٥٦,٤٤	٧,٩٩ ١٠,٣٢	- ٠,٣٨٩
١٥	المراجع	عربية أجنبية	٨ ٩	٣٧,٣٨ ٤٠,٠٠	٤,١٨ ٨,٦١٢	- ٠,٧٨٢
١٦	قواعد أخرى	عربية أجنبية	١٠ ٩	٥٤,٤٠٠ ٥٤,٢٢٠	٦,٠٥ ٨,٠٧	٠,٠٥٥
١٧	الدرجة الكلية	عربية أجنبية	٤ ٢	٩١٩,٥٠ ٨٦١,٠٠	٩٥,٦٩ ٢٦,٨٧	٠,٨٠٥

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين لغة البحث (عربية/ أجنبية) في أهمية البحث لصالح لغة البحث العربية. ويرجع ذلك إلى طبيعة الثقافة والبيئة التى أجرى فيها البحث حيث تختلف البيئة العربية عن البيئة الأجنبية حيث نرى أن البحوث في البيئة الأجنبية كلها ذات أهمية ومن ثم ليس بالضرورة إظهار ذلك عند كتابة البحث بينما كل بحث في البيئة العربية يحاول أن يظهر أهميته آملين الاستفادة منه ليسد فجوة أو نقص فى البيئة الموجود بها. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى باقى عناصر المقياس.

نتائج السؤال الرابع:

والذي ينص على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنواع المختلفة لمناهج البحث (تجريبى – وصفى – تاريخى – امبريقى) المستخدمة في عينة البحث من حيث درجة وضوح العنوان- المقدمة- مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – الإطار النظرى والبحوث السابقة – صياغة الفروض – منهج البحث – عينة البحث – الأدوات – الدراسة الاستطلاعية – التحليل والمعالجة الإحصائية – نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها – التوصيات والبحوث المقترحة – المراجع وبعض القواعد الأساسية الأخرى.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين مع الأخذ في الاعتبار أن هناك بعض الأبحاث استخدمت أكثر من منهج في الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧)
نتائج تحليل التباين للفروق بين أنواع المناهج المستخدمة
(تجريبى- وصفى- تاريخى- أمبريقى)

م	عناصر المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	وضوح العنوان	بين	٧٦.٤٥	٤	١٩.١١	١.٨٢
		داخل	٢٤٠.٩٧	٢٣	١٠.٤٨	
٢	المقدمة	بين	١٢.٣٣	٤	٣.٠٨	٠.٤٠٩
		داخل	١٩٥.٨٦	٢٦	٧.٥٣	
٣	مشكلة البحث	بين	٢٤٢٤.٣٧	٣	٨٠٨.٠٩	*٤.٣٩
		داخل	٢٠٢٢.١٣	١١	١٨٣.٨٣	
٤	أهداف البحث	بين	١٠٢.٨١	٤	٢٥.٧٠	١.٤٨
		داخل	٤٥١.٨٩	٢٦	١٧.٣٨	
٥	أهمية البحث	بين	٥٨٩.٧٣	٢	٢٩٤٦.٣٧	**١٣.٥٧
		داخل	٣٦٠٥.٠٠	١٢	٢١٧.٠٨	

م	عناصر المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
٦	الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة	بين داخل	٩٩١.٦١ ٢٠٣٨.٨٢	٤ ١٨	٢٤٧.٩٠ ١١٣.٢٧	٢.١٨
٧	الفروض	بين داخل	١٠٣٠.٧١ ٧٤٠٤.٩٢	٣ ٢٠	٣٤٣.٥٧ ٣٧٠.٢٥	٠.٩٢٨
٨	منهج البحث	بين داخل	٦.٢٨ ٣٧.٠٨	٤ ٢٥	١.٥٧ ١.٤٨	١.٠٦
٩	عينة البحث	بين داخل	١١٢.٢٠ ٤٢٢.٨٦	٢ ١٤	٥٦.١٠ ٣٠.٢٠	١.٨٦
١٠	أدوات البحث	بين داخل	٦٤٤٠.١٨ ١٢٨٤٣.١٢	٤ ١٨	١٦١٠.٠٥ ٧١٣.٥١	٢.٢٦
١١	الدراسة الاستطلاعية	بين داخل	١٥.٣١ ٣٨٨.١٠	٤ ٢٦	٣.٨٣ ١٤.٩٢	٠.٢٥٦
١٢	التحليل والمعالجة الإحصائية	بين داخل	١٦١٦.٢٧ ٤٠٠٩.١٧	٤ ٢٠	٤٠٤.٠٦ ٢٠٠.٤٦	٢.٠٢
١٣	نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها	بين داخل	١٣٣.٣٥ ٧٩٨.٨٩	١ ١٥	١٣٣.٣٥ ٥٣.٢٦	٢.٥٠
١٤	التوصيات والبحوث المقترحة	بين داخل	٢٠٠.١٩ ٩٨٥.٢١	١ ١٣	٢٠٠.١٩ ٧٥.٧٩	٢.٦٥
١٥	المراجع	بين داخل	٥٦.٤٧ ٦٨٨.٥٩	٣ ١٣	١٨.٨٢ ٥٢.٩٧	٠.٣٥٥
١٦	قواعد أخرى	بين داخل	٣٧١.٢١ ٨٥٠.٩	١ ١٧	٣٧١.٢١ ٣٤.١٧	١٠.٩٤**
١٧	الدرجة الكلية	بين داخل	٢٢٧٠٧.٠٠ ١٠٠٥٣.٠٠	١ ٤	٢٢٧٠٧.٠٠ ٢٥١٣.٢٥	٩.٠٣٥*

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نوع المنهج المستخدم فى البحث (تجريبى – وصفى – تاريخى – امبريقى) فى مشكلة البحث والدرجة الكلية للمقياس. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فى منهج البحث، وبعض القواعد الأخرى منها مراعاة التنظيم الجيد، والاستعانة بقراءات أجنبية، والالتزام بالقيم العلمية. فى حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بقية عناصر المقياس.

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار "ت" وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين نوع المنهج المستخدم في مشكلة البحث والمنهج وبعض القواعد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

عناصر المقياس	المنهج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
مشكلة البحث	١ (*)	٥	٦٨,٨٠	٥,٩٣	٠,٧٨٧
	٢	٦	٦٢,٣٣	١٧,٤٠	
منهج البحث	١	٤	٢٣٧,٥٠	٦,١٣	٠,٧١٤
	٢	٧	٢٣٠,٠٠	٢٠,٠٤	
قواعد عامة	١	١٠	٥٧,٩٠	٥,٧٤	٢,٨٢**
	٢	٩	٥٠,٣٣	٥,٩٥	
الدرجة الكلية	١	٢	٩٨٧,٠٠	٩١,٩٢	٣,٠٠٦**
	٢	٤	٨٥٦,٥٠	٣٣,١١	

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعى المنهج المستخدم أو الأكثر شيوعاً في البحوث التي تناولت عنصر القواعد العامة والدرجة الكلية لها،

(*) علماً بأن (١) المنهج التجريبى، (٢) المنهج الوصفى وهي المناهج المستخدمة في البحوث التي أظهرت نتائجها دلالة في بعض عناصر المقياس.

وذلك لصالح المنهج التجريبى، وهذه نتيجة طبيعية حيث أن المنهج التجريبي له قواعد وتصميمات أكثر دقة من المناهج الأخرى.

وفي النهاية يمكن القول أن كثيراً من البحوث لا تتناول عناصر البحث الجيد جميعها والتي تم الإشارة إليها في أداة البحث، وأن بعض رسائل الماجستير تحاول أن تكون أكثر تناولاً لهذه العناصر باعتبار أنها مرحلة لتعلم مهارات البحث العلمي بشكل مفصل، كما أن البحوث المصرية تحاول أن تظهر أهمية البحث بشكل جيد أملاً في أن تلقي قبولاً عند صناع القرار بالإضافة إلى أن البحوث العربية بشكل عام تحاول أن تظهر ذلك أكثر من البحوث الأجنبية حيث أن البحوث الأجنبية تحاول أن تستفيد من أي بحث بغض النظر عن الإشارة إلى الأهمية.

وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه عند استخدام المنهج التجريبي يحاول أن يلتزم البحث بالقواعد العامة- التي أشار إليها المقياس- بشكل أكثر دقة من المناهج الأخرى وذلك راجعاً إلى طبيعة هذا المنهج.

ويوصي البحث بإجراء مزيد من البحوث والدراسات حول تقييم البحوث التربوية والنفسية شاملة جميع التخصصات التربوية سواء الحديث منها أو غير الحديث آخذة في الاعتبار كل المتغيرات التي أشارت إليها استمارة البيانات الخاصة بمقياس البحث الحالي.

المراجع

١- جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم (١٩٩٠). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس. القاهرة، دار النهضة العربية.

٢- زهراء عيسى الزيرة (١٩٩٦). معايير التقييم فى منهج البحث النوعى- دعوة للبحث عن الجذور مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد الثانى، العددان السادس والسابع، إبريل/ يوليو، ص ص ٥١- ٧٦

٣- ضياء الدين زاهر (١٩٩٦). البحث العلمى الاجتماعى العربى: دراسة تحليلية نقدية. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد الثانى، العددان السادس والسابع، إبريل/يوليو، ص ص ١٣- ٥٠.

٤- عبد العزيز عبد الرحمن كمال، شكرى سيد أحمد (١٩٩٥). مشكلات البحث التربوى والنفسى فى الوطن العربى: دراسة تحليلية مع التركيز على حالة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. حولية كلية التربية، العدد (١٢)، ص ص١٤٩- ١٩٠.

٥- عزيز حنا داود (١٩٩٥). ملاحظات عن الشائع فى التدريس والبحث فى مجال علم النفس التربوى "نظرة نقدية". المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٣) سبتمبر، ص ص ١- ١١

٦- فؤاد أبو حطب (١٩٩٧). مسيرة البحث فى علم النفس فى العالم العربى وآفاق تطويره، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٦) يونية، ص ص ٩- ٥٦.

٧- فؤاد أبو حطب (٢٠٠٠). نحو استراتيجية قومية للبحث التربوى فى الوطن العربى. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٥) يناير، ص ص ٨- ٣٠.

٨- ل. ر. جاي (١٩٩٣). مهارات البحث التربوى. تعريب جابر عبد الحميد. القاهرة، دار النهضة العربية.

٩- لورنس بسطا زكرى، سليمان محمد سليمان (١٩٩٤). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه فى المجالات النفسية بكليات التربية بالجامعات المصرية فى الفترة من ١٩٨٦- ١٩٩٠. مجلة كلية التربية ببنها، أكتوبر، الجزء الأول، ص ص ١٨٤- ٢١٨.